Doi: 10.34120/0085-035-139-016

فعالية التدريس المصغر في تنمية كفايات تدريس العلوم الشرعية لدى طلبة التربية الميدانية بجامعة الملك خالد

د. مسفر أحمد الوادعي
كلية التربية - جامعة الملك خالد
المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريس المصغر في تنمية كفايات تدريس العلوم الشرعية لدى طلبة التربية الميدانية بجامعة الملك خالد للفصل الأول من العام الجامعي 1439/1440هـ ويبلغ عددهم 253 طالب، تخصص الشريعة وأصول الدين. لأغراض الدراسة تم اختيار عينة عشوائية من 20 طالباً. اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي كونه الأنسب لمثل هذه الدراسات الإنسانية، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية التدريس المصغر في تنمية كفايات التخطيط والتنفيذ والتقويم لدى طلبة التربية الميدانية بجامعة الملك خالد أوصت الدراسة باعتماد أسلوب التدريس المصغر ضمن برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية على وجه الخصوص، ومعلمي المقررات الأخرى على وجه العموم في كليات التربية بالجامعات السعودية

الكلمات المفتاحية: التدريس المصغر، كفايات تدريس العلوم الشرعية، طلبة التربية الميدانية.

مقدمة

يشهد القرن الحادي والعشرون العديد من التغيرات السريعة على مختلف المستويات والأصعدة الثقافية والفكرية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، لذا يتوجب على المؤسسات التربوية والتعليمية مواكبة تلك التغيرات وما يتبعها من تطورات تكنولوجية من خلال توظيف كل الإمكانات التي تساعد على تطوير التعليم وصقل مهارات المعلمين سواءً أكانوا قبل الخدمة أو أثناء الخدمة، لما لهم من دور في نجاح العملية التعليمية "فأفضل الكتب والمقررات الدراسية

والوسائل التعليمية والأنشطة والمباني المدرسية رغم أهميتها لا تحقق الأهداف المنشودة ما لم يكن هناك معلم ذو كفاءات ومهارات تعليمية، وسمات شخصية متميزة يستطيع بها إكساب طلبته الخبرات المتنوعة ويعمل على تهذيب شخصياتهم وتوسيع مفاهيمهم ومداركهم، وينمي أساليب تفكيرهم وقدراتهم العقلية" (المالكي، 2009: 12).

من هذا المنطلق برز اهتمام المؤسسات والهيئات التعليمية بتحسين وتطوير قدرات ومهارات المعلمين قبل الالتحاق بميدان العمل أو أثناء الخدمة بمفهوم التدريب كخيار استراتيجي لإحداث جودة نوعية في الكوادر البشرية؛ من خلال استثمار الطاقات والقدرات والمهارات لما لهم من أثر فعال في تجويد المخرجات التعليمية لكون "دور المعلم في عمليتي التعلم والتعليم قد تطور عما كان عليه من ذي قبل، بما يجعله يواكب التطورات الحالية في مجالات التربية، وبما يواءم التطور في المعرفة لجميع المجالات؛ حيث تغيره دوره من مجرد الإلقاء أو التلقين فأصبح ميسراً وموجهاً لتعلم الطلاب، ومشاركاً إيجابياً في تنمية جميع جوانب شخصية الطالب، ومن ثم تأتي ضرورة إعداده وتدريبه بما يساعده على القيام بدوره وعليه من المهم ألا تكون عملية تدريب المعلم وإعداده عشوائية، وإنما تكون منظمة ومحددة الأهداف والخطط، وأن تتهيأ كافة الظروف والإمكانات لإنجاحها، بما يتناسب مع دور المعلم في تدريسه في ضوء المعاصرة، ومن ثم يجب عليه أن يسعى بصورة دائمة لتنمية مهاراته والاطلاع على الخبرات الحديثة والمتجددة في مجال تخصص" (بلابل، 2013: 15).

كما أن إيمان المعلم برسالته التعليمية والتربوية يساهم في تكوين الاتجاهات الايجابية تجاه طلابه فتراه يشجعهم على الحوار والنقاش والبحث والاطلاع والتنقيب في مصادر المعلومات، كما كشفت دراسة (Leeds, 1996)، ودراسة (Remesh, 2013) عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تفاعل المعلم مع طلابه وبين اتجاهاته نحو تنمية المهارات الحياتية اللازمة لهم، كما أن اتجاه المعلم الإيجابي نحو طلابه يزيد من تفاعل الطلاب داخل الصف، ويعمل على شحذ

همهم نحو تحصيل المعرفة وقد أوضحت دراسة غريب وقنديل (1984)، ودراسة هجرس (1984)، ودراسة الرفاعي (2001)، ودراسة حسانين (2003)، ودراسة عبدالجيد (2004)، ودراسة العجمي (2011) بأن تدريب الطلبة المعلمين على مهارات التدريس قبل الخدمة يساهم إلى رفع كفاءتهم التدريسية بعد التحاقهم بالمهنة كما أنه يساهم في تكوين الاتجاهات الايجابية لديهم تجاه التعليم مما يكون الأثر على مخرجاتهم التعليمية.

ومن أبرز الأساليب الحديثة في تدريب الطلبة المعلمين قبل الخدمة التدريس المصغر (Microteaching) الذي كان لجامعة ستانفورد في عام 1963م الدور الأبرز في اكتشافه كأسلوب تدريبي بهدف تطوير وتحسين أداء المعلمين في غرفة الصف من خلال تصوير وتسجيل المواقف التعليمية للطالب المعلم قبل الخدمة أو للمعلم بعد التحاقه بالميدان التربوي بهدف توفير تغذية راجعة من خلال الفرد ذاته، أو الأقران المشاركين، أو المشرف على التدريب لإبراز نقاط القوة ودعمها واكتشاف نقاط الضعف والعمل على معالجتها في المواقف التعليمية المستقبلية (الحمد، 2007)، وبالرغم من استخدامه في برامج الإعداد قبل الخدمة، إلا أنه استخدم بعد ذلك في برامج مختلفة للتدريب أثناء الخدمة (عيد، 1995) وذلك لما له من دور بارز في تنمية الكفايات التدريسية للمعلمين قبل وأثناء الخدمة كما ذكر طعمية (1999) والمالكي (2009) ؛ مما دفعه لأن يكون أكثر شيوعاً في المؤسسات المعنية بإعداد المعلم لفاعليته في رفع كفاءة المعلم العلمية والمهنية من خلال تزويده بالمهارات التخطيطية والتنفيذية الأدائية وتوفر التغذية الراجعة كما أشار إلى ذلك (البغدادي، 1979).

ويقوم التدريس المصغرعلى أساس "من المفهوم السلوكي للتعلم من خلال تعديل السلوك، كما هو عند رائد التعليم المبرمج سكنر (B. F. Skinner)، الذي يؤكد على أهمية التغذية الراجعة (Feedback) والتعزيز الفوري (Immediate Reinforcement) في تعديل السلوك وبناء على ذلك، فإن المتدرب يحتفظ بالسلوك الصحيح، عندما يلقى تعزيزاً إيجابياً من أستاذه أو من الحضور، ويحسن من أدائه تدريجياً حتى يصل إلى الأداء المطلوب" (المالكي، 2009: 5) ومما يجدر

التنبيه إليه أن من لوازم استفادة المتدرب الاستفادة القصوى من التغذية الراجعة والتعزيز لتحسين أدائه،"أن تكون المهمة أو المهارة التي يتدرب عليها قصيرة قدر الإمكان من هنا جاءت فكرة تقسيم الدرس إلى أجزاء ثم تقسيم كل جزء إلى مهارات قصيرة، يمكن التدرب عليها مرات عديدة حتى يتم إتقانها" (العصيلي، 2007: 2) ويتميز أسلوب التدريس المصغر بأن استخدامه يمثل مواقف تعليمية حقيقة، تتيح للطالب المعلم أن يمارس الموقف التعليمي فيخفف حدة وتعقيد المواقف التعليمية أثناء التحاقه بالخدمة، وأن يتدرب على أداء الكفايات التدريسية بطرق علمية وتحسين الأداء وذلك من خلال إتاحة فرصة تكرار الأداء.

وقد أشار (بلابل، 2013) و(بشارة، 2013) إلى أن إعداد الطلبة المعلمين للميدان التربوي التعليمي يشكل اهتماماً مشتركاً بين المختصين والمهتمين بكليات التربية والعاملين بوزارات التربية والتعليم، كما أكدت دراسة (الحنفي، 2003)، ودراسة (حلمي، 2010)، ودراسة (العتوم، 2018) على ضرورة تدريب وأهمية تدريب الطلبة المعلمين قبل الخدمة، مما دفع الباحث إلى تبني التدريس المصغر كأسلوب تدريبي لطلبة مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية بكلية التربية بجامعة الملك خالد ليتسنى لهم ترجمة الجوانب النظرية والتطبيق وتدريبهم الطلبة المعلمين على المهارات والاستراتيجيات التعليمية تمشياً مع خطة وزارة التعليم 2030، ولذا كانت الدراسة الحالية بعنوان فاعلية التدريس المصغر في تنمية كفايات تدريس العلوم الشرعية لدى طلبة التربية الميدانية بجامعة الملك خالد.

وترتبط عملية إعداد المعلم بالمتطلبات الحديثة التي تسعى وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بشقيها التعليم العام والجامعي إلى تحقيقها من خلال تطويرها المستمر لبرامج إعداد المعلم وتأهليه وفقاً لمتطلبات الرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية 2030، كما تواجه مناهج كليات التربية تحديات من حيث كفاءتها وملاءمتها لمتطلبات الواقع؛ ومن أبرزها الانتقادات المتعلقة بضعف إعداد المعلم التي تنعكس بدورها على تحصيل المتعلمين وبنائهم المهاري ونظراً لأهمية المعلم في المنظومة التعليمية بدأ التفكير الجاد باستخدام أساليب حديثة أكثر فاعلية

وتحقيقاً للأهداف التربوية تتيح للطلبة المعلمين المشاركة في عملية التدريس وأنشطته، وإجراء العديد من التطبيقات العملية والواقعية على المقرر الدراسي لتحديد احتياجاته الفعلية المرتبطة بالارتقاء بمستوى نموه المهني وأدائه، مما ينعكس إيجاباً عليه ويعزز قدراته أثناء الخدمة. والذي يعد التزاماً نحو الجيل القادم وحفظاً لمكانة مهنة التعليم كما أشارت إلى ذلك دراسة (حسين، 2012).

وأشارت دراسة (حجي، 1996)، ودراسة (طعيمة، 1999)، ودراسة (الإبراهيم والمسند وقمبر، 2000)، ودراسة (بلابل، 2013)، ودراسة (بشارة، 2013)، ودراسة (الثويني، 2015)، ودراسة (أبو النادي، 2016)، ودراسة (دحلان وجودة، 2017)، ودراسة (التوم، 2012) إلى عدم جدوى إعداد الطلبة المعلمين بالطرائق التقليدية المبنية على المعلومات والمعارف والحقائق دون تطبيقها واقعاً عملياً قبل الخدمة، كما أن الباحث لاحظ من خلال إشرافه على طلبة التربية الميدانية تخصص الشريعة وأصول الدين بجامعة الملك خالد ضعفاً في الكفايات التدريسية الناجم عن التركيز على الجوانب النظرية وعدم إعطاء الطالب المعلم الفرصة الكافية للقيام بالتدريب العملي وتطوير مهارته التدريسية من خلال استخدام الأساليب الحديثة المتعددة؛ ومن جملتها أسلوب التدريس المصغر، ولكونه لاقى اهتماماً كبيراً من قبل التربويين، جاءت الدراسة الحالية لتحري فاعلية التدريس المصغر في تنمية كفايات تدريس العلوم الشرعية لدى طلبة التربية الميدانية بجامعة الملك خالد، على محاور التطبيق الثلاثة (التخطيط والتنفيذ والتقويم) وبذلك تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

ما دور التدريس المصغر في تنمية كفاية التخطيط للدرس وتنفيذه وتقويمه؛ لدى طلبة التربية الميدانية بجامعة الملك خالد؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1 – التعريف بمفهوم التدريس المصغر كأسلوب تدريبي مميز؛ ثنائي الاتجاه.

2 – إيضاح دور التدريس المصغر في إكساب طلبة التربية الميدانية الكفايات التدريسية للعلوم الشرعية.

3 – تقديم التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تحسين عملية تقويم أداء طلبة التربية الميدانية بكلية التربية بجامعة الملك خالد.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

أ – الأهمية النظرية:

1 – تنبع أهمية الدراسة من اهتمام الأنظمة التربوية المعاصرة وتركيزها على المعلم باعتباره دعامة أساسية للعملية التربوية الشاملة القائمة على التعلم الفعال المخطط والمنظم.

2 – تأتي الدراسة الحالية ضمن الجهود والاهتمام المتزايد من قبل المؤسسات التربوية في المملكة العربية السعودية المعنية بالمعلم وتطويره بمختلف مكوناته والعمل على تجويد وتحسين مخرجات التعليم؛ ليلبي متطلبات التنمية المجتمعية الشاملة في مختلف المجالات العلمية والفكرية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، ومواجهة تحديات العصر ومتغيراته، ككليات التربية والهيئات الحكومية التعليمية كهيئة تقويم التعليم العام وغيرها.

3 – تنبع أهمية الدراسة الحالية من جوهر موضوعها الذي يتناول التدريس المصغر ويهتم بالجانب التطبيقي في إعداد الطلبة المعلمين لتقليص الفجوة في عملية الإعداد بين الدراسة والممارسة.

ب – الأهمية التطبيقية:

1 – توجه الدراسة الحالية اهتمام مسؤولي برامج إعداد الطلبة المعلمين بكليات التربية بالجامعات السعودية إلى ضرورة اعتماد التدريس المصغر في الخطط الدراسية لقسم المناهج وطرق التدريس وبقية الأقسام الأكاديمية التربوية مما يساعد الطلبة على اكتساب مهارات التدريس أثناء الدراسة قبل الدخول في التربية الميدانية.

2 – الدراسة الحالية يمكن أن تفيد الباحثين من خلال رجوعهم إلى الإطار النظري للدراسة الحالية، والاستفادة من الدراسات السابقة للدراسة الحالية، كما يمكن أن تمهد الطريق أمام الباحثين وأرباب البحث العلمي، لإجراء دراسات أخرى مماثلة؛ فهي خطوة متواضعة لابد أن تليها خطوات، ومحاولة جادة ينبغي أن تتبعها محاولات في البحث والتقصي والتنقيب عن الانحرافات الفكرية العقدية من مختلف الزوايا.

حدود الدراسة

نظراً لاتساع مجال البحث في التدريس المصغر وتعدد قضاياه ومحاوره، فقد اقتصرت الدراسة على الحدود التالية المتمثلة فيما يلي:

الحدود البشرية: طلبة التربية الميدانية تخصصي الشريعة وأصول الدين بجامعة الملك خالد بأبها.

الحدود المكانية: ملاحظة عينة الدراسة في مدارسهم بمدينتي أبها وخميس مشيط.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1439/1440هـ.

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على ملاحظة أداء الطلبة المعلمين فيما يتعلق بالكفايات التدريسية التالية: التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس، تقويم الدرس.

مصطلحات الدراسة

تناولت الدراسة الحالية المصطلحات التالية:

1 – الفاعلية: تعرف الفاعلية بأنها "حالة ناتجة عن القيام بعمل الأشياء والإجراءات الصحيحة حسب متطلبات إنجاز الأعمال ووفقاً لمعايير عالية يتم قياس الفاعلية في ضوئها" (العتيبي، 2003: 2) وتعرف الفاعلية إجرائياً بأنها التعرف على مدى قدرة أسلوب التدريس المصغر في إكساب الطلاب

المعلمين تخصص الشريعة وأصول الدين الكفايات التدريسية اللازمة لتدريس مقررات العلوم الشرعية بشكل فاعل وملاحظ.

2 – التدريس المصغر: يعرف التدريس المصغر بأنه: "استراتيجية من استراتيجيات التدريب على المهارات التدريسية يقوم على تحليل العملية التعليمية وتحليل أداء المعلم إلى مجموعة من المهارات السلوكية والعمل على تقويتها حتى يصير قادراً على تأدية عمله على أحسن وجه، وفيه يقوم المتدرب بأداء مهارة محددة يمكن ملاحظتها وقياسها أمام عدد قليل من الطلاب يتراوح عددهم مابين الأربعة إلى العشرة في زمن محدد من خمس إلى عشرين دقيقة بحضور المشرف" (يحي والمنوفي، 2002: 139) ويعرف بأنه: "عبارة عن موقف تدريسي مصغر يتدرب فيه المعلمون على مواقف تعليمية حقيقية في إطار مبسط يشبه غرفة الفصل العادي، ولكنه لا يشتمل على العوامل المعقدة التي تدخل عادة في عملية التدريس" (الفرا وجامل، 2003: 153) ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: موقف تعليمي تدريبي مصغر يحتاج إلى خمس عشرة دقيقة، حيث يتدرب الطالب المعلم في تخصص الشريعة وأصول الدين بجامعة الملك خالد على أداء كفايات التدريس المتمثلة في التخطيط والتنفيذ والتقويم وقياسها أمام عدد معين من الطلاب وفي ظروف معينة يمكن التحكم فيه بمساعدة الوسائل والأجهزة.

3 – الكفايات التدريسية: تعرف الكفايات التدريسية بأنها: "جميع المعلومات والخبرات والمعارف التي تنعكس على المعلم، والمتعلم تحت التدريب التي تظهر في أنماط وتصرفات مهنية من خلال الدور الذي يمارسه المعلم عند تفاعله مع عناصر الموقف التعليمي" (بهادر، 1982: 30)، وتعرف بأنها: "الكفاية هي مجموعة المعارف والمهارات التدريسية التي تجعل المعلم قادراً على أداء مهنته ضمن مواصفات مناسبة تستطيع مؤسسات الإعداد تكوينها لدى الطلبة" (مزعل، 1981: 10) ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات والأداءات التدريسية التي يحتاجها الطالب

المعلم أثناء تدريسه لمقررات العلوم الشرعية متمثلة في كفاية التخطيط وكفاية التنفيذ وكفاية التقويم، قبل وأثناء الخدمة.

4 – طلبة التربية الميدانية: يعرف طلبة التربية الميدانية بأنهم "الطلبة الذين يدرسون في كليات التربية والمسجلين في برنامج التربية العملية ليتدربوا على التدريس من خلال القيام بمهامه بمدارس وزارة التربية والتعليم، ولمدة فصل دراسي كامل بعد إنهائهم المواد الأكاديمية والتربوية من أجل الحصول على درجة البكالوريوس" (العنزي، 2015: 6) ويعرفهم الباحث إجرائياً بأنهم الطلبة المقيدون في تخصص الشريعة وأصول الدين بجامعة الملك خالد في الفصل الأخير من الخطة الدراسية لكلية الشريعة وأصول الدين، وتم توجيههم للتدريب الميداني بمدارس التعليم العام.

5 – التربية الميدانية: تعرف التربية الميدانية بأنها "نشاط تربوي ينفذ وفق خطة منظمة، خلال فترة زمنية محددة تمارس المتدربات خلالها عملية التدريس، وتطبق الجوانب النظرية: التربوية والنفسية والشخصية التي درستها من قبل كمتطلب سابق، وتتحمل مسؤولية قيادة المتعلمين تحت إشراف فني دقيق، كما تتحمل مسؤولية المشاركة في الأنشطة غير الصفية داخل البيئة المدرسية" (مبروك، دت:1). ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها خبرة تربوية ميدانية منظمة ذات أهداف محددة يمر بها الطالب المعلم لممارسة الأعمال التربوية والتعليمية والإدارية في أحد مدارس التعليم العام وبإشراف ومتابعة من قِبل أعضاء هيئة تدريس متخصصين في المناهج وطرق التدريس بكليات التربية لتقويم عمله وتصحيح مساره التدريبي.

الإطار النظري

يعد تعليم الأجيال وتوجيههم من أجل الأعمال وأقربها إلى الله سبحانه وتعالى، ولعظمه وعلو مكانته عهد الله تعالى به لأنبيائه ورسله عليهم الصلاة والسلام وعلى رأسهم مسك ختامهم محمد ﷺ حيث يقول سبحانه وتعالى: ﴿كَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِيكُمۡ رَسُولٗا مِّنكُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمۡ وَيُعَلِّمُكُمُ

ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا۟ تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾﴾؛ (سورة البقرة: 151)، وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾﴾؛ (سورة آل عمران الآية 164)، وورثها من بعدهم المعلمون والمربون ومن سار على نهجهم وطريقتهم، ولأجل ذلك كانت العناية بإعداد المعلم لكونه مرتكز العملية التعليمية ومحورها وأهم عناصرها، وصانع الأجيال ومهندس البشرية، ونجاحه أو فشله في أداء مهمته يتوقف إلى حد كبير على نوع الإعداد الذي تلقاه، وما ذاك إلا لأن مسؤولية التعلم أصبحت مسؤولية مشتركة بين المعلم والمتعلم، حيث يقوم المعلم بعملية التوجيه والإرشاد للمتعلم وتزويده بمصادر التعلم وأدواته واختيار أكثرها ملاءمة لقدراته.

ولكون التدريس يعتبر فناً يهدف إلى تسهيل عمليتي التعلم والتعليم بحيث يمكن للمتعلم أن يمارس مهنة التعليم من خلال ما يمتلكه من معارف ومهارات وأساليب وتقنيات تهدف إلى ترجمة المعرفة النظرية إلى واقع تطبيقي عملي (العتوم، 2018)، ولكون التدريس المصغر أحد التقنيات الحديثة في تدريب المعلمين التي تساعد الطالب المعلم على اتقان مهارات التدريس في غضون فترة زمنية قصيرة من خلال ممارسة عملية حقيقية ومساعدتهم على رفع كفاءتهم التربوية واكتساب الثقة المؤدية لإجراء تعديلات على سلوكهم التدريسي مما يؤدي إلى رفع كفاءة المخرج التعليمي، وتحسين العلاقة الإنسانية بين المتعلم والمعلم (Kumar, 2016) تأتي دراسته في موقع محوري في عملية إعداد المعلمين؛ تتبنى عدة مباحث رئيسة، وتستند إلى عدة مطالب تأسيسية.

المبحث الأول: التعليم المصغر

المطلب الأول- الخلفية التاريخية للتدريس المصغر:

بدأ التدريس المصغر في جامعة ستانفورد الأمريكية في عام 1936م كأسلوب تدريبي حديث لرفع كفاءة الطلبة المعلمين أثناء إعدادهم، وخصوصاً عندما لاحظ

أساتذة التربية بالجامعة أمثال: دوايت ألن، وكيفن ريان، ربروت بوش، وجيمس كوبر، أن برامج إعداد الطلبة المعلمين تركز على الجوانب النظرية المعرفية دون الجوانب المهارية التطبيقية داخل قاعات الدراسة مما كان له الأثر السلبي عليهم تجاه مهنة التعليم؛ مما دفعهم للبحث عن أسلوب تدريبي تطبيقي يتيح للمتدرب توظيف المعرفة النظرية وتطبيقها ومعالجة نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة في شخصية المتدرب، ويلائم احتياجات المتدربين وينمي قدراتهم ويهيؤهم لمهنة التعليم ونتيجة للبحث والتقصي والاطلاع تم التوصل لأسلوب التدريس المصغر كأسلوب تدريبي على مهارات التدريس الأساسية (المالكي، 2009؛ والتوم، 2012)

ويشير (Henderson, 1978) إلى "أن نواة التدريس المصغر كانت ممثلة بما يسمى بدرس المشاهدة (Demonstration Lesson) حيث يقوم المتدرب بإلقاء درس قصير على مجموعة من الطلبة –الزملاء– الذي يتخذون دور الطلاب وبينت تلك الدروس حاجة المتدرب لما هو أكثر من المادة الدراسية وعدم تمكن المتدرب من الالتزام بتطبيق كل المهارات التدريسية والأساليب المطلوب تقديمها في الدرس الواحد" ص159 "وسرعان ما تطورت دروس التدريس المصغر بإدخال تقنية التسجيل المرئي والمسموع على شريط فيديو، كي يتاح للطلبة فرصة مشاهدة تدريسهم مباشرة بدلاً من الاعتماد على تقارير الزملاء أو المشرف" (أوليفر، 1978: 18)

ويمر التدريس المصغر في تنفيذه بمجموعة من المراحل كما في تجربة ستانفورد؛ تتكون "من ست مراحل تتمثل في التخطيط، والتدريس والمشاهدة والتغذية الراجعة وإعادة التخطيط، وإعادة التدريس، وإعادة المشاهدة والتغذية الراجعة، وفي كل حلقة يتم التدريب على مهارة تدريسية واحدة" (Brown, 1975: 15)، إلا أنه طرأ العديد من التغييرات على نموذج ستانفورد بما يسمى بنموذج الستر الجديدة الذي اختصر الخطوات السابقة إلى ثلاث خطوات؛ هي التخطيط، والتدريس، والتغذية الراجعة، ويرتكز دور المتدرب "على التخطيط والتدريس للزملاء ثم مناقشة الدرس مع الزملاء وبحضور المشرف واستخدم منهج

المناقشة الجماعية تعويضاً لإعادة التدريس في النموذج الأصلي، ويعد هذا النموذج أكثر واقعية ويتماشى مع متطلبات البرامج التربوية المعاصرة التي تؤكد على مهارات التخطيط والأداء والملاحظة" (بهادر، 1982: 45).

وفي بداية السبعينات ظهر اتجاه جديد في التدريس المصغر حيث أصبح دور المعلم المصمم للموقف التعليمي بشكل يشجع التعلم الفردي، وكانت إيذاناً بظهور عهد جديد وهو ما يسمى بالتدريس المصغر المبرمج، ثم توالت بعد ذلك البحوث والدراسات التي تناولت التدريس المصغر كما أشار إلى ذلك (حسين، 2012)، كما ظهرت نماذج حديثة منه، ومن أبرز تلك النماذج: نموذج (Allen & Ryan, 1969) حيث اعتمد على العديد من المفاهيم التربوية في علم النفس كالنمذجة والتعزيز المادي والمعنوي وغيرها من النماذج المهتمة بنمذجة السلوك بوصفه نموذجاً للتدريس المصغر وتتناول مهارات التدريس بشكل سلوكي إجرائي.

المطلب الثاني- أهداف التدريس المصغر:

يورد كلاً من طعيمه (1420هـ)، ويحي والمنوفي (2002)، والمالكي (2009)، والأسيوطي (2009)، وبشارة (2013) أهدافاً لاستخدام التدريس المصغر كأسلوب تدريبي كما يلي:

1 – تحليل العملية التدريسية: حيث يعمل التدريس على تحليل المهارات التدريسية المعقدة إلى جزئيات مهارية وسلوكية فرعية محددة مثل: مهارة تخطيط الدرس، مهارة عرض الدرس، مهارة طرح الأسئلة، مهارة التعزيز، مهارة إدارة الصف، مهارة خاتمة الدرس وغيرها من المهارات والتركيز على كل مهارة على حدة.

2 – تصغير الموقف التدريسي: حيث يعمل التدريس المصغر على توفير بيئة تعليمية مصغرة من حيث أعداد الطلاب، وزمن الحصة، والمحتوى التعليمي، والأنشطة والوسائل التعليمية.

3 – توفير التغذية الراجعة: وهذا من أهم ما يميز التدريس المصغر حيث يسجل أداء الطالب المعلم ومن ثم يقوم بدراسة أدائه بهدف إبراز نقاط القوة وتعزيزها والعمل على معالجة نقاط الضعف.

4 – إكساب الطالب المعلم الثقة بقدراته، وتمكينه من ممارسة المهارات التدريسية وإتقانها قبل ممارسة التدريس الصفي الحقيقي.

5 – تنمية مهارات الطالب المعلم الاجتماعية بحيث يتاح له الاستفادة من أستاذه ومن زملائه المتدربين من خلال التغذية الراجعة، وتشجيعه على إحداث تغير إيجابي في سلوكه التدريسي.

6 – تحقيق نتائج أفضل في مجال التدريب والتعليم في زمن وجيز وبتكلفة مادية وجهد بدني أقل.

المطلب الثالث – أنواع التدريس المصغر:

يتنوع التدريس المصغر باعتبار الهدف الذي ينفذ من أجله، وطبيعة المهارة المراد التدريب عليها، ونوعية وعدد المتدربين ويمكن إجمال أنواع التدريس المصغر على النحو التالي:

1 – التدريب المبكر على التدريس المصغر (Pre-Service Training in Microteaching): ويقصد به التدريس المصغر الذي تبدأ فيه عملية التدريب أثناء مرحلة الإعداد للطالب المعلم، وممارسته للتدريس واقعاً عملياً، بهدف التأكد من إلمامه بمهارات التدريس الأساسية والجزئية قبل مباشرة الميدان التربوي وهذا النوع "يتطلب من الأستاذ المشرف اهتماماً بجميع مهارات التدريس العامة والخاصة؛ للتأكد من قدرة الطالب على التدريس" (بلابل، 2013: 23).

2 – التدريب أثناء الخدمة على التدريس المصغر (In-Service Training in Microteaching): وقد أوضح بلابل (2013) بأن هذا النوع من التدريب يستهدف أولئك المعلمون المباشرون للعملية التعليمية في الميدان التربوي بهدف رفع كفاءتهم المهنية من خلال تزويدهم بالمهارات الخاصة في مجال

معين كمهارات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومهارات استخدام الحاسب الآلي في تعليم القرآن الكريم وغيرها، ومن أبرز فوائده تمكين المعلمين من التدرب على أداء المهارات المكونة للتعليم واتقانها، وكذلك مهارات الإشراف (الحيلة وغزواي، 1999).

3 – التدريس المصغر المستمر (Continuous Microteaching): ويبدأ هذا النوع من التدريس في مراحل مبكرة من البرنامج حيث يستهدف المرشحين لمهنة لتعليم من وقت مبكر من خلال تدريبهم بشكل تدريجي على المهارات التدريسية وفق جدول زمني مستمر، وهذا النوع من التدريب غالباً ما يرتبط بالمقررات المحتوية على النظريات التربوية والتعليمية والاستراتيجيات التعليمية، التي تحتوي كذلك على نظريات ومذاهب تتطلب فهمها تطبيقاً عملياً مستمراً حتى يتسنى للمتدرب الإلمام بها تحت إشراف مباشر من معلمه (بلابل، 2013).

4 – التدريس المصغر الختامي (Final Microteaching) : ويشير بلابل (2013) بأن هذا النوع من التدريس غالباً ما يكون في ختام المقررات التعليمية وفي السنة النهائية للمتدرب في كليات التربية من خلال التركيز على المقررات الدراسية، والقضايا الأساسية للعملية التعليمية بهدف التأكد من جاهزية المتدرب للعمل بمهنة التعليم بمختلف مراحلها.

5 – التدريس المصغر الموجه (Directed Microteaching): وهذا النوع من التدريس يشمل أنماطاً موجهة من التدريس المصغر، منها التدريس المصغر النموذجي (Modeled Microteaching)، وهو الذي يقدم فيه المشرف لطلابه المعلمين أنموذجاً للتدريس المصغر، ويطلب منه أن يحذوا حذوه (بلابل، 2013: 23) كالتدريب على تعليم القراءة للمبتدئين من خلال استخدام طريقة التعلم التعاوني وغيرها ومما ينبغي أن يعلم أن المدرب لابد أن يحدد المهارة المراد التدريب عليها، وإجراءات وأنشطة التدريب من خلال درس تعليمي محدد.

6 – التدريس المصغر الحر (غير الموجه) (Undirected Microteaching): ويستهدف تدريب المتدربين على المهارات التدريسية عموماً والتأكد من مقدرتهم على توظيف تقنيات التعليم بالشكل المناسب وكذلك تدريبهم على مهارات التواصل مع المتعلمين بما يضمن إشراكهم في العملية التعليمية ويساعد على تحقيق الأهداف التعليمية، "كما أنه يهدف إلى بناء الكفاية التدريسية، أو التأكد منها لدى المعلم في إعداد المواد التعليمية وتقديم الدروس وتقويم أداء المتعلمين من غير ارتباط بنظرية أو مذهب أو طريقة أو أنموذج وغالباً ما يمارس هذا النوع من التدريس المصغر في البرامج الختامية أو الاختبارية، وقد يمارس في بداية البرنامج للتأكد من قدرة المتدرب وسيطرته على المهارات الأساسية العامة في التدريس، أو ما يقوم به المتمرسون من المعلمين بهدف التدرب على إعداد المواد التعليمية وتقديمها من خلال التدريس المصغر، أو لأهداف المناقشة والتحليل أو البحث العلمي (بلابل، 2013: 24).

7 – التدريس المصغر العام (General Microteaching): ويهتم هذا النوع بتدريب الطلبة المعلمين على المهارات والكفايات التدريسية العامة كمهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم وإدارة الصف والسمات الشخصية للمعلم وغيرها بغض النظر عن طبيعة التخصص، والمقرر الدراسي، والمرحلة التعليمية بهدف التأكد من جاهزية الطالب المعلم لعملية التعليم وممارستها بصورة جيدة.

8 – التدريس المصغر الخاص (Specific Microteaching): وهذا النوع من التدريس "يهتم بالتدريب على المهارات الخاصة بمجال معين من مجالات التعلم والتعليم؛ كتعليم اللغات الأجنبية، والرياضيات، والعلوم الطبيعية، والعلوم الاجتماعية لمجموعة معينة من الطلاب المعلمين المتخصصين في مجال من هذه المجالات في كلية أو قسم أو برنامج خاص، وقد يكون التدريب موجهاً إلى فئة من الطلاب ممن لديهم ضعف أكاديمي أو نقص في التدرب على مهارة معينة" (بلابل، 2013: 24).

المطلب الرابع- دواعي استخدام التدريس المصغر:

أوضح طعيمة (1999)، وبشارة (2013)، وأبو النادي (2016) والعتوم (2018) بأن هناك العديد من العوامل التي دعت القائمين على التربية والتعليم في مؤسسات إعداد المعلم وتأهليه إلى استخدام التدريس المصغر؛ ومن أبرزها ما يلي:

1 – أنه يهيئ الطالب المعلم لغرفة الصف التعليمي والاطلاع عن قرب على مكوناته وآليات التعامل معه من خلال التدريب المكثف بما يحقق الأهداف التربوية المنشودة والمخطط لها.

2 – أنه يتيح للطالب المعلم الجمع بين الجوانب النظرية والتطبيقية في آن واحد مما يضمن استمراريتها لديه لفترة زمنية أطول.

3 – أنه يمتاز بسلالته وسهولته ومرونته من حيث عدد المتدربين وزمن ومكان التدريب.

4 – أنه يمثل الواقع الحقيقي لعملية التعليم في مدارس التعليم العام، لأنه قد تتعذر فرص التدريب في مدارس التعليم العام في بعض الأحيان؛ مما يدفع القائمين على إعداد المعلم إلى الاستعانة به والاستعانة بزملاء المتدرب ليقوموا مقام طلبة التعليم العام وهو نوع من التعليم التمثيلي (Simulated Teaching).

5 – يخفف من حدة الموقف التعليمي وهو ما يشكل هاجساً لدى المتدربين الجدد؛ مما قد يؤثر على شخصيته وإدارته للصف وإنتاجيته.

6 – يتيح للطالب المعلم التدريب التدريجي حيث يقوم بتدريس مهارة واحدة أو مفهوم واحد يسهل عليه إعداده وفي وقت وجيز، لأن الدخول في درس عادي يشتمل على خطوات عديدة ويحتاج إلى مهارة أكبر في تخطيطه وتنفيذه.

7 – يتيح للطالب المعلم الاستفادة من التغذية الراجعة التي تعتبر عنصراً مهماً من عناصر التدريس المصغر سواء أكان من خلال مشاهدته لأدائه عبر

التسجيل المصور أو من التغذية الراجعة الكتابية من المشرف ومن زملائه المشتركين في عملية التدريب.

8 – يتيح للطالب المعلم إعادة أدائه التدريسي بعد الاستفادة من التغذية الراجعة وتقويم الأخطاء.

ومع فاعلية التدريس المصغر إلا أنه ينتابه العديد من العيوب والانتقادات فمن ذلك ما ذكرته (أبو النادي، 2016) بأن الوقت المتاح للتدريس المصغر قد لا يؤدي الفائدة المرجوة منه بل قد يساهم في إيجاد عقبات في العملية التعليمية لدى الطلبة المعلمين، كما أن تقسيم العملية التدريسية إلى مهارات صغيرة، ومن ثم التدريب عليها يفقدها تكاملها مما يصعب معه استيعابها بشكل متكامل ويضيف بشارة (2013) أن التدريس المصغر يعمل على إيجاد بيئة مصطنعة لكونها لا تحاكي بالضبط البيئة الحقيقية للتعليم في مكوناتها وظروفها المادية والبشرية، كما أن الطالب قد يواجه موقفاً صعباً خلال التدريس المصغر يتمثل في وجود زملاء له في نفس المرحلة ومع كل هذه الانتقادات فقد استطاعت هذه البرامج أن تطور نفسها حتى وصلت إلى ما يعرف باسم برامج الإعداد على أساس الكفاءة التي أصبحت من أهم برامج إعداد المعلم في وقتنا الحاضر التي اتخذت من التدريس المصغر وسيلة وأداء لتنفيذ هذه البرامج، لكن التجربة الأولى للطلبة المعلمين كما يشير إلى ذلك بلابل (2013) ليست سهلة، لكنها مع التدريب والممارسة والأداء المتكرر تصبح واقعاً في شخصية الطالب المعلم.

المطلب الخامس– مكونات التدريس المصغر:

أوضح (يحيى والمنوفي، 2002) بأن التدريس المصغر يضم المكونات التالية:

1 – المهارات التدريسية: ويقصد بها المهارات التي يتم تدريب الطالب المعلم في ضوئها، ولذا ينبغي أن تكون واضحة ومحددة المعالم، ومصاغة صياغة سليمة سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها كمهارة تخطيط الدرس، ومهارة التمهيد للدرس، ومهارة استخدام السبورة.

2 – المشرف: وهو المشرف على عملية التدريب، حيث يقوم بتحديد المهارات المراد التدرب عليها وآليات تقييمها، وتقديم التغذية الراجعة حيال الأداء.

3 – النماذج: هي عبارة عن أداء نموذجي للمهارة؛ إما عن طريق المشرف أو الاستعانة بمعلم خبير أو تكون مسجلة بالصوت والصورة أو قد تكون نماذج مكتوبة يتم عرضها على الطالب المتدرب.

4 – التغذية الراجعة هي العملية التي من خلالها يتعرف المتدربون على أدائهم الصحيح وتعزيزه، والأداء الذي يتطلب التطوير والتصحيح.

5 – الدرس المصغر: ويتعلق بالمهارة المحددة التي يتم في ضوئها تتم عملية التدريب لعدد محدود من الطلبة المعلمين.

6 – الفصل الصغير: ويتعلق بعدد الطلاب ويتراوح من أربعة إلى عشر طلاب، كما أشار إلى ذلك المالكي (2009)؛ بهدف إعطاء الطالب المعلم فرصة أفضل لممارسة التدريب بشكل أفضل.

7 – تسجيل الموقف التدريسي: حيث تسجل أحداث الدرس بالصوت والصورة ويعتبر هذا التسجيل المصدر الأساس للتغذية الراجعة في التدريب، ويجب أن يكون التسجيل بشكل طبيعي وإبلاغ المتدرب بهدف التسجيل وأنه لغرض التعليم؛ للحد من الخوف والقلق لدى المتدرب.

المطلب السادس– مراحل التدريس المصغر:

أوضح دحلان وجودة (2017)، والتوم (2012) بأن التدريس المصغر يمر في تنفيذه بعدة مراحل يمكن إجمالها فيما يلي:

المرحلة الأولى – مرحلة الإرشاد والتوجيه: وهي إحدى المسؤوليات المناطة بالمشرف على تدريب الطلبة المعلمين بكليات التربية على استراتيجية التدريس المصغر وآليات تنفيذها، حيث يزود طلابه بأبرز التوجيهات والنصائح المهمة لتحقيق الهدف المنشود من التدريس المصغر كإعداد الدرس ذهنيا وكتابياً، ومهارة إدارة الصف، ومهارات الإلقاء، وزمن الدرس، وأساليب التقويم وغيرها دون الإغراق في الجزئيات التفصيلية التكميلية ويجدر بالمدرب بأن ينتقي الأسلوب

الأمثل لتقديم النصائح والتوجيهات إما من خلال التمثيل ولعب الأدوار، أو من خلال مقاطع مسجلة لمواقف تعليمية ومن ثم مناقشته مع طلابه ليتسنى لهم فهم المقصود والمراد من التجربة ومن المهم تحديد أبرز المهارات التي يهدف المدرب إلى تنميتها في شخصية الطالب المعلم حتى يتدرب عليها ومن ثم يتم تزويده بنقاط القوة ونقاط الضعف لمعالجتها.

المرحلة الثانية – مشاهدة الدرس: ويتم في هذه المرحلة إتاحة المجال للطالب المعلم للاطلاع على واقع الفصول التعليمية وتقديم المقترحات والرؤى النقدية لما يتم عرضه أمام ناظريه.

المرحلة الثالثة – التحضير للدرس أو ما يعرف بمرحلة التخطيط للدرس: ويقوم فيها الطالب المعلم بتحديد صياغة الأهداف السلوكية للدرس بصورة صحيحة، وقراءة المحتوى ومحاولة تقديمه بصورة جاذبة ومشوقة، وتحديد الطرائق التدريسية والاستراتيجيات التعليمية المراد استخدامها لعرض الدرس، وتحديد الأنشطة التعليمية الإثرائية، وآليات إدارة زمن الدرس وكذلك الصف، وابتكار أساليب لإثارة دافعية الطلاب للمشاركة أثناء الدرس، وآلية إغلاق الموقف الصفي، وأخيراً تحديد الأساليب التقويمية وتنوعيها وربطها بأهداف الدرس .

المرحلة الرابعة – التدريس: حيث يقوم المتدرب بتطبيق الخطة التفصيلية التي سبق وضعها في مرحلة التخطيط للدرس، فيبدأ بعرض المحتوى باستخدام استراتيجيات تدريسية وطرائق تعليمية مدعومة بالوسائل والأنشطة التعليمية الإثرائية، ومما تمتاز به المرحلة تبادل الأدوار بين الطالب المعلم وزملائه المشاهدين في عرض وتقويم الدرس وتقديم التغذية الراجعة بصورة فردية أو جماعية بعد نهاية الدرس.

المرحلة الخامسة – الحوار والمناقشة أو ما يعرف بمرحلة النقد البناء: وهي أهم مرحلة من مراحل التدريس المصغر وأكثرها حساسية وتعقيداً وشفافية، حيث تركز على مناقشة نقاط القوة في عرض الدرس وسبل تعزيزها، والعمل على دراسة نقاط الضعف والعمل الجاد على معالجتها وسبل تلافيها في المرحلة المقبلة.

المرحلة السادسة – إعادة التدريس: حيث تلعب مرحلة إعادة التدريس دوراً مهماً في الرفع من كفاءة الطالب المعلم بعد مرحلة الحوار والنقاش من خلال استثمار مخرجات الحوار والمناقشة.

المرحلة السابعة – التقويم: ويقصد به تقويم أداء الطالب المعلم لنفسه ولزملائه وتقويم المشرف على التدريس المصغر، وقياس درجة تحقيق الأهداف المرسومة له بموضوعية ومهنية عالية.

المبحث الثاني– كفايات التدريس

المطلب الأول– مفهوم كفايات التدريس: تعرف كفايات التدريس بأنها "جميع المهارات والقدرات التي يحتاجها المعلم أثناء الموقف التعليمي؛ كما تشمل هذه الكفايات كل ما من شأنه تحضير التلاميذ واستثارة اهتمامهم بمحتوى التعليم وطرائقه ونتائجه ومساعداتهم على بلوغ النتاجات المستهدفة إلى اقصى ما تستعطيه قدراتهم الخاصة" (البغدادي، 2005: 115) كما تعرف بأنها "مجموعة السلوكيات التدريسية الفاعلة التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل غرفة الصف أو خارجها في شكل تحركات لفظية أو غير لفظية تتميز بعناصر السرعة والدقة في الأداء، وتيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها المعرفية والمهارية والوجدانية، سواء كان ذلك بفعل مثير معين أو بصورة تلقائية" (إبراهيم، 2010: 26) وقد أوضحت حسين (2012) أن المهارة تعني السرعة والقدرة في أداء عمل من الاعمال ذات العلاقة بتخطيط وتنفيذ وتقويم التدريس مع الاقتصاد في الوقت المبذول، وقد يكون هذا العمل بسيطاً أو مركباً إلا أنه يهتم بتحليل السلوكيات والأداءات المعرفية، والحركية، والاجتماعية، ومن ثم يكون تقييمها في ضوء معايير الدقة في القيام بها، وسرعة إنجازها، والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة، بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية.

وبناء على ما سبق يمكن تعريف الكفاية التدريسية بأنها المعارف والمهارات

التي يجب أن يكتسبها المعلم لكي يكون مؤهلاً للتدريس وتظهر في سلوكه وتصرفاته المهنية.

المطلب الثاني- الكفايات التدريسية الواجب توافرها في معلم العلوم الشرعية:

ونقصد بها المهارات اللازمة لنجاح الأداء التدريسي للمعلم داخل الصف التعليمي، وتشمل ما يلي:

1 – كفاية التخطيط ويعد من أهم الكفايات التدريسية الواجب توافرها في معلم العلوم الشرعية، حيث يقوم المعلم بصياغة مخطط عمل لتنفيذ الدروس سواء أمان طويل المدى لسنة دراسية أو فصل دراسي أم قصيرة المدى لأسبوع دراسي أو لحصة تعليمية واحدة وتشير دراسة حسين (2012) أن التخطيط الجيد ينعكس على أداء المعلم داخل الحصة التعليمية، وفي إدارته للصف وسلوكه مع المتعلمين، وقد عرف التخطيط بأنه "مجموعة من التدابير المحددة التي تتخذ من أجل بلوغ هدف معين" (الحيلة، 2009: 51) وتتوقف فعالية التدريس وجدواه "على مقدار ما يبذل من جهود في التخطيط له، وأن التخطيط للتدريس أمر ضروري لتحقيق التدريس الجيد في ضوء معرفة طبيعية المتعلمين وإمكاناتهم مع الأخذ في النظر الامكانات والوسائل المتاحة" (الطناوي، 2009: 35) إن التخطيط للتدريس يعني الإعداد لأي موقف سيواجه المعلم، وبالتالي فإن عملية التخطيط تتطلب رؤية واستبصاراً من قِبل المعلم، ولذلك فإن نجاح الجهود التعليمية المخططة في إطار المدرسة أو فشلها مرتبط بمهارة المعلم وفاعليته تتوقف على مدى قدرة المعلم على التصور المسبق لعناصر ومتغيرات الموقف التعليمي كما يشير إلى ذلك قطامي (1995).

2 – كفاية تنفيذ الدرس وتعد المرحلة التي تنقل بها الخطة والمقترحات من عالم التفكير والتخيل إلى حيز الوجود وهي تعرف بأنها "مرحلة النشاط والحيوية، إذا يبدأ الطلاب الحركة والعمل ويقوم كل طالب بالمسؤولية

المكلف بها، ودور المدرس تهيئة الظروف وتذليل الصعوبات كما يقوم بعملية التوجيه التربوي ويسمح بالوقت المناسب لتنفيذ حسب قدرات كل منهم" (حسين، 2012: 52) ومن خلالها "يسعى فيها المدرس إلى اتخاذ ما خطط له، أثناء تفاعله مع الطلاب ويتوقف نجاحه في ذلك على إجادة كبيرة من المهارات الفنية المتخصصة مثل مهارات عرض الدرس، ومهارات الأسئلة، وإثارة دافعية الطلاب وتعزيز استجاباتهم كما أنه في حاجة لأن يجيد إدارة الصف ويعرف كيف يكون له علاقات إنسانية طيبة مع الطلاب" (الربيعي، 2006: 19) وتشمل حيوية المعلم ومهاراته في عرض الدرس، وطرح الأسئلة، ومهارة الاتصال، ومهارة التعزيز، ومهارة إدارة الصف، وغيرها.

3 – كفاية التقويم: وعرفها التوم (2012) بأنها تلك العملية التي يقوم بها المعلم لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق أهدافه مستخدماً أنواعاً مختلفة من الأدوات التي يتم تحديد نوعها في ضوء الأهداف المراد قياسها كالاختبارات التحصيلية ومقياس المعلم والملاحظات والمقابلات الشخصية، وتحليل المضمون وغير ذلك من المقاييس وأشار الصميدعي (2010) أن التقويم يساعدنا على تقديرنا فاعلية التدريس ويتضمن تقديراً لأداء التلاميذ أو اللاعبين ثم إصدار أحكام على هذا الأداء في ضوء اختبارات محددة المواصفات ولاشك أن التقويم عملية لازمة لأي مجال من مجالات الحياة، وهو جزء من العملية التربوية يحدد مدى تحقيق نقاط الضعف ونقاط القوة في مختلف جوانب المواقف التعليمية بهدف تحسين وتطوير عملية التعلم" (حسين، 2012: 52) وللتقويم التربوي دور أساسي في توجيه العملية التدريسية وإدارة الصف المدرسي، وإثراء تعلم الطلاب وتقدمهم الدراسي، وتحسين مخرجات العملية التعليمية كما أشارت دراسة علام (2007).

المطلب الثالث– أهمية تدريب الطالب المعلم على الكفايات التدريسية:

ومن أبرز الوسائل المعينة على إتقان تلك المهارات التدريسية "التدريب

المبني على أسس علمية والتغذية الراجعة والتنوع في التدريب والتعزيز من قبل المعلم من الأمور المهمة والأساسية في تنمية المهارة وتطويرها واكتسابها بشكل مناسب" (البكري، 2002: 116) لأن التحفيز والتغذية الراجعة له دور بالغ الأهمية في التطويرالمهاري والرفع من كفاءة المعلم المهنية وكما ذكرت دراسة الحسين (2012) أن هناك أطرا مرجعية لاشتقاق المهارات التدريسية وتحديدها ومنها على سبيل المثال: " منحى الإطار المرجعي النظري ويستند على نظرية تربوية معينة يتم اعتمادها لاشتقاق المهارات التدريسية التي ينبغي أن يكتسبها المتدرب ومنحى الإطار المرجعي التحليلي ويتضمن عنصرين هما: تحليل مهام المدرس من خلال مراقبة عمل المدرس في الموقف التدريسي الصفي واعتماد تلك المهام والمهارات في البرنامج التدريبي وكذلك تحليل مهارات التدريب وتعتمد الفكرة الأساسية في أن التدريب يتضمن أنواعاً من النشاط كشرح المهارة وعرضها، وتنويع المثيرات وإدارة الصف وغيرها من الأنشطة والمهارات التي يتطلب تحليلها إلى أهداف سلوكية محددة يسهل التدريب بشكل تدريجي عند السير بالبرنامج التدريبي.

المبحث الثالث– الدراسات السابقة

1 – دراسة الملا (2004): وهدفت إلى معرفة فاعلية استخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين بقسم التربية الرياضية بجامعة البحرين، وقامت بمقارنة فاعلية كل من أسلوب التدريس المصغر والأسلوب التقليدي في إكساب الطلاب المعلمين لكفايات التدريس الفعال وتوصلت الدراسة إلى فاعلية أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض كفايات تدريس التربية الرياضية.

2 – دراسة الزيود (2008): هدفت إلى التعرف على فعالية استخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض كفايات التدريس لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة

التجريبية التي تم تدريبها باستخدام أسلوب التدريس المصغر في جميع الكفايات التدريسية.

3 – دراسة بشارة (2013): هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج التدريس المصغر في تنمية مهارات تدريس اللغة الإنجليزية، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة لجمع بيانات الدراسة كما تكونت عينة الدراسة من ستة وعشرين طالباً يمثلون طلاب الفصلين الدراسيين السابع والثامن في تخصص اللغة الإنجليزية بكلية التربية في جامعة دنقلا، وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج التدريس المصغر يساهم في تنمية مهارات تدريس اللغة الإنجليزية، وإمكانية تطبيقه في كليات التربية بالجامعات السودانية.

4 – دراسة الثويني (2015): حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية لدى طلبة التربية الميدانية في جامعة حائل واتجاهاتهم نحوه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي كما تم جمع بيانات الدراسة باستخدام الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من 50 طالباً من طلبة التربية الميدانية في الفصل الأول من العام 2012/2013، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى بعض التخصصات (العلوم والرياضيات) في مهاراتي التهيئة وإدارة الصف، وجاءت اتجاهات الطلبة المعلمين إيجابية تجاه التدريس المصغر.

5 – دراسة أبو النادي (2016): حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية التدريس المصغر في إكساب الطالبات المعلمات قبل الخدمة ببرنامج دبلوم التربية العام بعض مهارات التدريس، واستخدمت المنهج شبه التجريبي وتم جمع بيانات الدراسة عن طريق بطاقة ملاحظة تم تصميمها لغرض الدراسة، وقد تكونت عينة البحث من 64 طالبة معلمة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إكساب الطالبات المعلمات مهارة التهيئة، ومهارة طرح الأسئلة الصفية، ومهارة إعلاق الموقف الصفي

باستخدام استراتيجية التدريس المصغر وأقرانهم لصالح المجموعة التجريبية.

6 – دراسة دحلان وجودة (2017): هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية توظيف التدريس المصغر في اكساب مهارات التدريس لطلبة تعليم المرحلة الأساسية في جامعة الأقصى، واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وجمع بيانات الدراسة باستخدام بطاقة الملاحظة، كما بلغت عينة الدراسة 80 طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى جميع مهارات التدريس وبين المتوسط المعياري 75%، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث ولمتغير تخصص الرياضيات دون غيره من التخصصات.

7 دراسة العتوم (2018): حيث هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية استخدام التدريس المصغر في إكساب مهارات التدريس لطلبة التربية الفنية بجامعة اليرموك، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، كما تم جمع بيانات الدراسة من خلال بطاقة ملاحظة طبقت على عينة من طلاب جامعة اليرموك تخصص التربية الفنية والبالغ عددهم 44 طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر لاستخدام التدريس المصغر في إكساب طلبة التربية الفنية المعلمين بجامعة اليرموك لمهارات التدريس، وكذلك وجود أثر لمتغير الجنس في تحسين كل مهارة من مهارات التدريس، ولايوجد فروق ذات دلالة بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات التدريس.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح أن معظم تلك الدراسات اهتمت بالعملية التدريسية داخل حجرة الصف وعلى وجه الخصوص الاهتمام بمهارات التدريس وتحليلها إلى مهارات جزئية وسلوكية مثل مهارات التهيئة والتمهيد، ومهارات إدارة الصف، وعرض وتوجيه الأسئلة، وحيوية المعلم داخل غرفة الصف

وآليات اكتسابها عن طريق التدريس المصغر، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يتعلق بالإطار العلمي وخطة البحث وفي بناء أداة الدراسة ومناقشة النتائج التي توصلت إليها كما تميزت الدراسة الحالية في كونها عالجت الموضوع فيما يتعلق بمتدربي العلوم الشرعية بكلية التربية بجامعة الملك خالد، كما أنها تميزت بمعالجة الكفايات التدريسية التخطيط والتنفيذ والتقويم والكفايات المتفرعة عنها المتعلقة بتدريس العلوم الشرعية؛ باعتبار خصوصيتها.

منهج الدراسة وإجراءاتها

حسب ما تفتضيه الإجابة عن تساؤلات الدراسة وما تسعى إليه أهداف الدراسة تتخذ الدراسة الحالية المنهج الوصفي وهو الأكثر استخداماً في دراسة المشكلات المتعلقة بالدراسات الإنسانية والنظرية ويوضح عبيدات وعدس وعبدالحق (2005) أنه يعتمد على تشخيص الواقع المراد دراسته من خلال دراسة الظواهر والعوامل المؤثرة فيه ووصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير عنها بلغة كمية أو كيفية، كما استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ومن خلال هذين المنهجين تم التعرف على التدريس المصغر وأثره في تنمية مهارات تدريس العلوم الشرعية لدى طلبة التربية الميدانية بجامعة الملك خالد من خلال بطاقة الملاحظة المعدة لذلك.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من طلبة التربية الميدانية بكلية الشريعة وأصول الدين بجامعة الملك خالد وعددهم 253 طالب بحسب إحصائية الكلية الفصل الأول من العام الجامعي 1439/1440هـ.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 20 طالباً، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة بنسبة 10% تقريباً من مجتمع الدراسة، ويوضح الجدول رقم 1 توزيع أفراد عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول رقم 1

توزيع أفراد عينة الدراسة

م	المدينة	العدد	النسبة
1	الشريعة	10 طالباً	%50
2	أصول الدين	10 طالباً	%50

أداة الدراسة: هدفت الدراسة للتعرف على دور التدريس المصغر في تنمية كفايات تدريس العلوم الشرعية لدى طلبة التربية الميدانية بجامعة الملك خالد، فقد تم اختيار بطاقة الملاحظة كأداة مناسبة لمعرفة ذلك، ولكونها أكثر ملاءمة لمثل هذا النوع من الدراسات، من بقية الأدوات الأخرى فهي تتميز عن غيرها من الأدوات – كما يذكر عبيدات وآخرون (2005) – بأنه يتم من خلالها تسجيل السلوك الذي نلاحظه في أثناء فترة الملاحظة، والسلوك المراد ملاحظته في هذه الدراسة دور التدريس المصغر في تنمية مهارات تدريس العلوم الشرعية لدى طلبة التربية الميدانية بجامعة الملك خالد، وهذا يضمن دقة التسجيل وبالتالي دقة المعلومات. ولذا فقد قام الباحث بتصميم البطاقة، وقد مرت عملية إعداد بطاقة الملاحظة بالخطوات التالية:

1 – تحديد الكفايات التدريسية لتدريس العلوم الشرعية والمتمثلة في كفاية تخطيط الدرس وتضمنت 11 فقرة، وكفاية تنفيذ الدرس وتضمنت 16 فقرة، وكفاية تقويم الدرس وتضمنت 5 فقرات، وقد استعان الباحث في تحديدها بالرجوع إلى كتب المناهج وطرائق التدريس، وإعداد المعلم، وأدلة التربية الميدانية، والدراسات السابقة كدراسة العتوم (2018) وغيرها.

2 – تحديد أسلوب تقدير لأداء طلبة التربية الميدانية بجامعة الملك خالد أثناء قيامهم بالتدريس المصغر، وذلك بوضع أربع درجات: عالية، متوسطة، منخفضة، معدومة.

صدق الأداة: للتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس العاملين في بكلية التربية بالجامعات السعودية، وذلك بهدف التحقق من مناسبة الصياغة اللغوية

ومناسبة فقرات الأداة لغرض الدراسة، وقد وردت العديد من الملاحظات والمقترحات الإثرائية للأداة تم الأخذ بها فتم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات وحذف بعضها الآخر، حيث أعطي لكل فقرة وزن مدرج لتقدير دور التدريس المصغر في تنمية كفايات تدريس العلوم الشرعية لدى طلبة التربية الميدانية بجامعة الملك خالد، وذلك كما يلي:

عالية	متوسطة	منخفضة	منعدمة
4	3	2	1

وتكونت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية من 32 فقرة، واعتبرت دلالات الصدق كافية لخبرة المحكمين في هذا المجال.

ثبات الأداة: يعد الثبات شرطاً أساسياً ينبغي توافره في أي أداة بحثية، وذلك ليتسنى للباحث الحصول على درجة عالية من الثقة بنتائجه، وفي الملاحظة "يتم تقدير الثبات، بإيجاد مدى الاتفاق بين اثنين أو أكثر من الملاحظين الذين يقومون بالملاحظة في نفس الوقت" (عطيفة، 1996: 351) ولتقدير الثبات في بطاقة الملاحظة، قام الباحث بالاستعانة بأحد مشرفي التربية الميدانية بكلية التربية بجامعة الملك خالد، وبعد شرح مفردات البطاقة له قام بملاحظة ثلاثة طلبة معلمين مع الباحث في نفس الوقت، وخصص الباحث لكل طالب معلم بطاقتين ذات رقم موحد، إحداهما مع الباحث، والأخرى مع الملاحظ المعاون، ومن خلال هاتين البطاقتين يتم حساب عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين، بالإضافة إلى حساب عدد مرات الاختلاف بينهما، ليتم بعد ذلك إيجاد نسبة الاتفاق باستخدام معادلة كوبر (Cooper) كما ذكرها (المفتي، 1984) التالية :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} * 100$$

وكانت نسب الاتفاق كالتالي:

الجدول رقم 2

حساب ثبات الأداة من خلال نسبة الاتفاق بين الباحث والملاحظ المعاون

المعلم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق
المعلم الأول	32	7	% 82.05
المعلم الثاني	32	7	% 82.05
المعلم الثالث	29	10	% 74.35
المتوسط	31	8	%79.63

وبالنظر إلى نسب الاتفاق بين ملاحظة الباحث وملاحظة المعاون للطلبة المعلمين الثلاثة نجد أنها نسب مرتفعة؛ حيث بلغ متوسط نسبة الاتفاق 79.63 %، وهي نسبة عالية مما يؤكد سلامة ملاحظة الباحث، ويعطي درجة كبيرة من الثقة في ثبات الملاحظة وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، أصبحت جاهزة للتطبيق في صورتها النهائية.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة حسبت التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي لكل محور، ومعادلة كوبر (Cooper) لحساب معامل الثبات لعبارات الأداة.

نتائج الدراسة

بعد القيام بإجراءات الدراسة، وتحليل بيانات بطاقة الملاحظة تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة، حيث تم التحليل الإحصائي لأداء الطلبة المعلمين حول دور التدريس المصغر في تنمية كفايات تدريس العلوم الشرعية لدى طلبة التربية الميدانية بجامعة الملك خالد في ضوء قيم النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لكل كفاية؛ وبالتالي سوف يتم عرض ومناقشة النتائج حسب ما تنص عليه أسئلة الدراسة في ضوء المعيار الرباعي التالي :

درجة التوافر	قيمة المتوسط الحسابي
عالية	3.25 –4
متوسطة	2.50–3.24
منخفضة	1.75–2.49
منعدمة	0.00–1.74

الإجابة عن السؤال الأول: للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات والنسب المئوية، وترتيب عناصر كفاية التخطيط للدرس الجدول رقم 3.

الجدول رقم 3

دور التدريس المصغر في تنمية كفاية التخطيط للدرس لدى طلبة التربية الميدانية التي ظهر أنها تتوافر بدرجة عالية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب قيمة المتوسط.

ترتيبه تنازلياً	الكفاية	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
1	تحديد المكونات الروتينية والمكونات الفنية لخطة التدريس	3.37	0.72
2	تحديد أساليب الإثارة المحفزة للدرس أو التمهيد للدرس	3.36	0.74
3	تحديد الحقائق التي يشتمل عليها الدرس	3.34	0.71
4	صياغة أهدف التعلم بشكل يراعي المعايير المعتمدة للأهداف التدريسية	3.32	0.64
5	اختيار استراتيجيات التدريس المحققة للأهداف وتحديدها	3.32	0.82
6	تحديد المواد والأجهزة التعليمية اللازمة والمناسبة لتحقيق الأهداف	3.28	0.72
7	تحديد أساليب التقويم القبلي والتكويني والنهائي المتسقة مع الأهداف	3.28	0.72
8	تحديد النشاط المنزلي	3.26	0.69
9	تحديد خبرات التلاميذ السابقة، ومستوى نموهم العقلي	3.26	0.69
10	تصميم الاستراتيجية التدريسية	3.26	0.65
	المتوسط العام للمحور	3.30	

من خلال الجدول رقم 3 والمتعلق بدور التدريس المصغر في تنمية كفاية التخطيط للدرس اتضح أن التدريس المصغر ساهم بدرجة متوسطة؛ حيث أوضحت قيمة المتوسط أن متوسط درجة التوافر العام للمحور ككل 3.30 وهي قيمة عالية بالنظر إلى معيار الحكم على المتوسط الحسابي المتفق عليه وكما يظهر من الجدول رقم 3 أن أعلى متوسط حسابي للكفاية التي تنص على "تحديد المكونات الروتينية والمكونات الفنية لخطة التدريس" بمتوسط حسابي 3.37 وبدرجة توافر عالية ولا شك أن هذا المعيار مهم للغاية للطالب المعلم لما له من دور في مساعدته في تحديد مسار الدرس وضمانة تحقيق الأهداف المرجوة منه وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة الملا (2004)، ودراسة العتوم (2018) في أهمية التخطيط الجيد للدرس ودوره في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من الدرس، وضرورة عناية المعلم به ثم جاءت الكفاية التي تنص على "تحديد أساليب الإثارة المحفز للدرس أو التمهيد للدرس" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.36، ويعتبر التمهيد للدرس من أهم الكفايات الواجب توافرها في الطالب المعلم لتدريس مقررات العلوم الشرعية لدورها البالغ الأهمية في تهيئة الطلاب ذهنياً وانفعالياً وجسمياً ليكونوا مستعدين للدرس، إذ أنه يعمل على ربط الطالب بموضوع الدرس، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة أبو النادي (2016)، ودراسة دحلان وجودة (2017) من إبراز أهمية العناية بالتمهيد ودوره في استثارة دافعية الطلاب للدرس كما يستثير المعرفة السابقة لديهم حول الموضوع المراد دراسته ويحفزهم لاستقبال المعارف والخبرات التعليمية التي يحتويها الدرس الجديد كما جاءت في المرتبة الثالثة كفاية " تحديد الحقائق التي يشتمل عليها الدرس" بمتوسط حسابي 3.34، وتليها كفاية" صياغة أهدف التعلم بشكل يراعي المعايير المعتمدة للأهداف التدريسية" بمتوسط حسابي 3.32، وكفاية "اختيار استراتيجيات التدريس المحققة للأهداف وتحديدها بمتوسط حسابي 332، وكفاية "تحديد المواد والأجهزة التعليمية اللازمة والمناسبة لتحقيق الأهداف" بمتوسط حسابي 3.28، وهذا يتفق مع دراسة بشارة (2013)، ودراسة الثويني (2015) في إبراز أهمية دورالمعلم في تحليل الدرس إلى مكوناتها الأساسية كالحقائق والمعارف والصور والمفاهيم وما يترتب عليها من صياغة الأهداف السلوكية المناسبة للدرس واختيار الطرائق والأساليب التعليمية التي تساعد المتعلم على إدراك المعلومة

بصورة جيدة أما كفاية "تحديد أساليب التقويم القبلي والتكويني والنهائي المتسقة مع الأهداف" فقد جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي 328، وهذا يخالف ما ذهبت إليه دراسة بشارة (2013) من أن الطلبة المعلمين يعانون من ضعف ظاهر في تطبيق أساليب وأدوات التقويم بمختلف مستوياته، كما جاءت كفاية "تحديد النشاط المنزلي" بمتوسط حسابي 3.26 في المرتبة التي تليها وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة الملا (2004) من أهمية عناية الطلبة المعلمون بالنشاط المنزلي ومتابعة تنفيذه لما له من دور بارز في استكمال المعلومة لدى المتعلم ودوامها لفترة أطول، كما جاءت كفاية "تحديد خبرات التلاميذ السابقة، ومستوى نموهم العقلي" بمتوسط حسابي 3.26، وكفاية "تصميم الاستراتيجية التدريسية" بمتوسط حسابي 3.26 في المرتبتين التاسعة والعاشرة مع أهميتها في نجاح الموقف التدريسي مما يدل على حاجة تدريبية ماسة لدى الطلبة المعلمين، لاستيعاب مدلولاتها وآليات تطبيقها وقد أكدت دراسة العتوم (2018) على ضرورة تحديد الخبرات السابقة للمتعلم وربطها بالمعرفة اللاحقة لتساهم في البناء المعرفي والمهاري له.

السؤال الثاني، فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج القيم المتعلقة بكفاية التنفيذ جدول رقم 4.

الجدول رقم 4

دور التدريس المصغر في تنمية كفاية التنفيذ للدرس لدى طلبة التربية الميدانية التي ظهر أنها تتوافر بدرجة عالية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب قيمة المتوسط

ترتيبه تنازلياً	الكفاية	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
1	إثارة انتباه التلاميذ واهتمامهم بموضوع الدرس	3.24	0.76
2	ربط الدرس الجديد بمعلومات التلاميذ السابقة	3.23	0.74
3	السير في الدرس وفق خطوات متسلسلة بشكل يحقق أهداف التعلم كافة	3.23	0.71
4	المحافظة على تسلسل المادة وترابطها بعضها ببعض من جهة، وبغيرها من المواد من جهة أخرى	3.23	0.80

تابع/ الجدول رقم 4

دور التدريس المصغر في تنمية كفاية التنفيذ للدرس لدى طلبة التربية الميدانية التي ظهر أنها تتوافر بدرجة عالية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب قيمة المتوسط

ترتيبه تنازلياً	الكفاية	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
5	استخدام الطرائق والأساليب الملائمة لموضوع الدرس، واهتمامات التلاميذ ومستواهم، وتنويعها بشكل يحقق الأهداف	3.21	0.81
6	استخدام بعض الاستراتيجيات الحديثة التي تركز على تفعيل دور المتعلم	3.21	0.81
7	الحرص على إشراك التلاميذ في النشاطات التعليمية التعلمية	3.21	0.79
8	استثمار السبورة الاستثمار الأمثل	3.21	0.76
9	مراعة التدرج في التعليم كالسير من البسيط إلى المركب، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن السهل إلى الصعب، ومن المعلوم إلى المجهول	3.19	0.71
10	استثمار مصادر التعلم المختلفة المتاحة في تحقيق الأهداف	3.19	0.66
11	تنويع الأسئلة، والتركيز على الأسئلة المثيرة للتفكير	3.17	0.59
12	الإدارة الصفية الفعالة	3.15	0.73
13	مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ	3.13	0.72
14	معاملة التلاميذ باللين والحب والعطف والنزاهة	3.13	0.68
15	اهتمامه بحاجات المتعلمين وتفهمها سعياً لتحقيقها	3.11	0.77
16	إنهاء الدرس بشكل يضمن تكوين التلاميذ فكرة متكاملة كلية عنه	3.11	0.77
	المتوسط العام للمحور	3.18	

من خلال الجدول رقم 4 يتضح متوسطات درجة دور التدريس المصغر في تنمية كفاية التنفيذ للدرس لدى طلبة التربية الميدانية بجامعة الملك خالد من خلال بطاقة الملاحظة حيث أوضحت أن التدريس المصغر ساهم بدرجة متوسطة؛ حيث

أوضحت قيمة المتوسط أن متوسط درجة التوافر العام للمحور ككل 3.18 وهي قيمة متوسطة بالنظر إلى معيار الحكم على المتوسط الحسابي المتفق عليه

كما تبين من الجدول رقم 4 أن الكفاية التي تنص على "إثارة انتباه التلاميذ واهتمامهم بموضوع الدرس" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 324 وهذا يدل على الطالب المعلم إذا وفق في اختيار الأساليب المناسبة للتمهيد للدرس سيجعل المتعلم يستمتع بالدرس ويبحر فيه وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة أبو النادي (2016)، كما جاء في المرتبة الثانية كفاية "ربط الدرس الجديد بمعلومات التلاميذ السابقة" بمتوسط حسابي 323، وهذا يتفق مع دراسة دحلان وجودة (2017) وهذا النوع من التمهيد مفيد في ربط الموضوعات بعضها ببعضها، كما يساهم في بناء التكامل المعرفي لدى المتعلم وجاءت كفاية" السير في الدرس وفق خطوات متسلسلة بشكل يحقق أهداف التعلم كافة" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 323، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة بشارة (2013)، وتلتها كفاية "المحافظة على تسلسل المادة وترابطها بعضها ببعض من جهة، وبغيرها من المواد من جهة أخرى" بمتوسط حسابي 3.23، وكفاية "استخدام بعض الاستراتيجيات الحديثة التي تركز على تفعيل دور المتعلم" بمتوسط حسابي 3.21 وهذا يتفق مع دراسة الملا (2004) وحلت كفاية "الحرص على إشراك التلاميذ في النشاطات التعليمية التعلمية" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي 3.21 وهذا يتفق مع دراسة العتوم (2018) وذلك لأن الأنشطة التعليمية تعد عاملاً فاعلاً في إثارة التشويق والانتباه لدى المتعلمين تجاه المقررات الدراسية، وتساعد على تقويم سلوك المتعلم داخل الحصة مما يؤدي إلى تحقيق النمو الشامل للمتعلم وحلت كفاية "استثمار السبورة الاستثمار الأمثل" في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي 3.21 إذ أن التنظيم الجيد للسبورة يساهم في تنظيم وتسلسل أفكار المتعلم ويتكون لدى المتعلم اتجاه إيجابي نحو التعلم، وهذا يتفق مع دراسة الثويني (2015)، كما جاءت كفاية "مراعاة التدرج في التعليم كالسير من البسيط إلى المركب، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن السهل إلى الصعب، ومن المعلوم إلى المجهول" في المرتبة التي تليها بمتوسط حسابي 319 وهذا جانب مهم في التعليم ينبغي مراعاته من قبل الطالب المعلم تأسياً بالنبي صلى الله عليه وسلم المعلم

الأول لكون التدرج يساهم في إيصال المعلومة وتيسيرها للمتعلم خصوصاً مع ذوي الاستيعاب المنخفض وهذا يتفق مع دراسة أبو النادي (2016) وتلتها كفاية" استثمار مصادر التعلم المختلفة المتاحة في تحقيق الأهداف" بمتوسط حسابي 3.19، وكفاية "تنويع الأسئلة، والتركيز على الأسئلة المثيرة للتفكير" بمتوسط حسابي 3.17، وتلتها كفاية "الإدارة الصفية الفعالة" بمتوسط حسابي 3.15، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة الثويني (2015) كما حلت كفاية "مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ" في المرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي 3.13 لتتفق مع دراسة الملا (2004) وينبغي توافرها للطالب المعلم حتى يتمكن من تحقيق أهدافه التعليمية المنشودة، وجاءت في المرتبة الرابعة عشرة كفاية "معاملة التلاميذ باللين والحب والعطف والنزاهة" بمتوسط حسابي 3.13، وتلتها كفاية "الاهتمام بحاجات المتعلمين وتفهمها سعياً لتحقيقها" بمتوسط حسابي 3.11، لتحل في المرتبة الأخيرة كفاية "إنهاء الدرس بشكل يضمن تكوين التلاميذ فكرة متكاملة كلية عنه" بمتوسط حسابي 3.13، وهذا يتفق مع دارسة العتوم (2018) وما ذاك إلا لأن المتعلم عندما يشعر بالحب والعطف، ويأتي التعليم ملبياً لاحتياجاته يكون التعليم منتجاً مثمراً بصناعته للمواطن الصالح.

السؤال الثالث: فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثالث، جاءت بيانات كفاية التقويم كالآتي:

الجدول رقم 5

دور التدريس المصغر في تنمية كفاية التقويم للدرس لدى طلبة التربية الميدانية التي ظهر أنها تتوافر بدرجة عالية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب قيمة المتوسط

ترتيبه تنازلياً	الكفاية	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
1	استخدام أساليب التقويم المختلفة سواء من حيث وقت تطبيقها (قبلي، تكويني، ختامي)	3،11	0.68
2	تنويع أدوات التقويم (اختباري كالشفوي والتحريري، وغير اختباري كالملاحظة والمقابلة والاستبانة)	3،04	1.22

تابع/ الجدول رقم 5

دور التدريس المصغر في تنمية كفاية التقويم للدرس لدى طلبة التربية الميدانية التي ظهر أنها تتوافر بدرجة عالية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب قيمة المتوسط

ترتيبه تنازلياً	الكفاية	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
3	القدرة على صوغ بنود اختبارية سليمة مقاليه، وموضوعية بمختلف أشكالها	3،02	1.50
4	استخدام الاختبارات الكتابية بنوعيها المقالي والموضوعي في المواضع التي تتطلب ذلك	3،02	0.68
5	القدرة على تصميم اختبار تحصيلي متسم بشروط الاختبار الجيد ومعاييره	2.98	0.87
	المتوسط العام للمحور	3.03	

من خلال الجدول رقم 5 يتضح متوسطات درجة دور التدريس المصغر في تنمية كفاية التنفيذ للدرس لدى طلبة التربية الميدانية بجامعة الملك خالد من خلال بطاقة الملاحظة التي أوضحت أن التدريس المصغر ساهم بدرجة متوسطة؛ حيث أشارت قيمة المتوسط إلى أن متوسط درجة التوافر العام للمحور ككل 3.03 وهي قيمة متوسطة بالنظر إلى معيار الحكم على المتوسط الحسابي المتفق عليه كما تبين من الجدول رقم 5 أن الكفاية والتي تنص على" استخدام أساليب التقويم المختلفة سواء من حيث وقت تطبيقها: قبلي، تكويني، ختامي" بمتوسط حسابي 3.11، كما جاءت كفاية "تنويع أدوات التقويم: اختباري كالشفوي والتحريري، وغير اختباري كالملاحظة والمقابلة والاستبانة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.04 وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة الملا (2004) ولا شك أن إدراك الطالب المعلم لأهمية التقويم وتنويع أدواته يساعده في التعرف على مستوى قدرات المتعلمين ووضع الخطط العلاجية لذوي القدرات المتدينة وتعزيز ذوي القدرات العقلية العالية، كما جاءت كفاية" القدرة على صوغ بنود اختبارية سليمة مقالية، وموضوعية بمختلف أشكالها" بمتوسط حسابي 3.02، وتلتها كفاية "استخدام الاختبارات الكتابية بنوعيها المقالي والموضوعي في المواضع التي تتطلب ذلك" بمتوسط حسابي 3.02،

وجاءت في المرتبة الأخيرة كفاية " القدرة على تصميم اختبار تحصيلي متسم بشروط الاختبار الجيد ومعاييره" وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة العتوم (2018) من ضرورة تنويع وسائل التقويم حتى يتمكن المعلم من قياس مستوى التعلم لدى المتعلم والحكم على مخرجات التعلم.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يتضح الأثر الإيجابي لبرنامج التدريس المصغر، وفاعليته في تنمية كفايات تدريس العلوم الشرعية، وبناء على ذلك فإن الباحث يوصي بما يلي:

1 – اعتماد أسلوب التدريس المصغر ضمن برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية على وجه الخصوص، ومعلمي المقررات الأخرى على وجه العموم في كليات التربية بالجامعات السعودية.

2 – عقد الدورات التدريبية في التدريس المصغر للمعلمين حديثي التعيين لمعالجة ضعف الأداء الذي قد يطرأ عليهم.

3 – استحداث معامل للتدريس المصغر بكليات التربية ليتدرب من خلالها الطلاب على تنفيذ العديد من المهارات التدريسية.

4 – إجراء العديد من الدراسات والأبحاث التربوية للمقارنة بين المستفيدين من برنامج التدريس المصغر لحديثي التعيين في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

Effectiveness of Microteaching in Enhancing Efficiency of Pre-Service Islamic Studies Teachers at King Khalid University

Dr. Mesfer A. Alwada'i
College of Education - King Khalid University
K.S.A.

Abstract

This study aims to identify the impact of microteaching in enhancing efficiency of Pre-Service Islamic studies teachers at King Khalid University during the first term of the academic year1439/1440 E.C. Moreover, the number of the student's hits, 253 and their specialty area is Islamic studies. Speciality to achieve stated objectives of the study, the purposive sample consisted of (20) students. Furthermore, the study used the quasi-experimental method. The study found that the effectiveness of microteaching played a pivotal role in enhancing efficiency of lesson planning, teaching performance, and evaluation of Islamic studies courses. Based on the above, recommendations are cited regarding the necessity of including the microteaching method in the training programs and sessions preparing Pre-Service Islamic teachers at the Colleges of Education in Saudi Universities.

Keywords: Micro teaching efficiency, Educational competencies, Practicum Student-teachers, Islamic studies teachers.

المراجع

الإبراهيم، عبدالرحمن حسن والمسند، شيخة وقمبر، محمد مصطفى (2000). *الاتجاهات العالمية في إعداد وتدريب المعلمين في ضوء الدور المتغير للمعلم*. الدوحة: دار الثقافة.

أبو النادي، هالة جمال (2016). فاعلية التدريس المصغر في إكساب طالبات برنامج دبلوم التربية العام بعض مهارات التدريس. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، 46، 1–25.

الأسيوطي، وائل جسار (2009). تأثير التدريس المصغر باستخدام المسجل المرئي على مستوى أداء بعض مهارات الهجوم المركب في سلاح الشيش *المجلة العلمية للتربية والرياضية*، جامعة حلوان، 47، 320–345.

أوليفر، جيمس (1978). *التعليم المصغر وسيلة للارتفاع بمستوى التدريس*. ترجمة محمد عبدالعزيز عيد الكويت: دار البحوث العلمية.

بشارة، عمر أحمد بشارة (2013). فاعلية برنامج التدريس المصغر في تنمية مهارات التدريس *مجلة جامعة دنقلا للبحث العلمي*، 5، 20–55.

البغدادي، محمد رضا (1979). *التدريس المصغر برنامج لتعليم مهارات التدريس*، ط 1. الكويت: مكتبة الفلاح.

البغدادي، محمد رضا (2005). *التدريس المصغر في ميدان التربية العملية*، ط 2. القاهرة: دار الفكر العربي.

البكري، أمل عفاف (2002). *أساليب تعليم العلوم والرياضيات*، ط2 عمان: دار الفكر.

بلابل، ماجدة راغب محمد (2013). فاعلية برنامج مقترح قائم على فلسفة التدريس المصغر في تنمية الأداء المهني والاتجاه نحو المهنة لدى معلمي المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، *36*(3)، 12–64.

بهادر، سعدية محمد علي (1982). *التدريس المصغر بين التصميم والتقويم. مجلة تكنولوجيا التعليم* الكويت: المركز العربي للتقنيات التربوية، 9، 30–45.

التوم، أنس دفع الله (2012). التدريس المصغر وأثره في إكساب الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس بولاية الجزيرة– محلية الحصاحيصا. *مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية، 12*(1)، 191–208.

الثويني، سليمان ناصر (2015). فاعلية التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية لطلاب التربية الميدانية في جامعة حائل واتجاهاتهم نحوه. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ع57، 1–30.

حسانين، بدرية محمد محمد (2003). برنامج تدريبي قائم على مهارات التدريس الابداعي وأثره في تنمية هذه المهارات لدى معلمي العلوم بمراحل التعليم العام بمحافظة سوهاج. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، 84، 17–63.

حسين، سناء عباس علي (2012). *تأثير التدريس المصغرالمبكر في تطوير مهارات التدريس للطلاب المطبقين في كلية التربية الرياضية جامعة ديالى* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة بابل، العراق.

الحمد، صالح عبدالله (2007). *التدريس المصغر بين الواقع والمأمول*. جريدة الجزيرة العدد 12615، ص12.

حلمي، آمال أحمد (2010). نموذج مقترح في علم الاجتماع لتنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة والقدرة على اتخاذ القرار نحو المشكلات الاجتماعية المعاصرة لدى الطالب المعلم. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، 161*(2).

الحنفي، سهام حنفي محمد (2003). إعداد معلم المواد الفلسفية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة [دراسة تقويمية]. *مجلة كلية التربية*، جامعة بني سويف.

الحيلة، محمد محمود (2009). *مهارات التدريس الصفي*، ط3. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الحيلة، محمد محمود وغزواي، محمد دبيان (1999). *التصميم التعليمي نظرية وممارسة*، ط 1. الأردن: دار المسيرة .

دحلان، عمر علي وجودة، موسى محمد (2017). فاعلية توظيف التدريس المصغر في إكساب مهارات التدريس لطلبة تعليم المرحلة الأساسية في جامعة الأقصى. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، 54، 495–524.

الربيعي، محمود داود (2006). *طرائق وأساليب التدريس المعاصر*. عمان: عالم الكتب الحديث.

الرفاعي، عبدالملك طه (2001). فاعلية برنامج للتدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريس الابداعي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بطنطا. *مجلة التربية العملية*، *4*(3)، 39–84.

الزيود، أسامة محمد فياض (2008). *فاعلية استخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية مهارات بعض كفايات التدريس لدي معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم* [دراسة دكتوراه غير منشورة]. كلية الدراسات العليا ـ جامعة أم درمان الإسلامية.

عبدالجيد، محمد عبدالجيد عبده (2004). *برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الابداعي لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية* [رسالة ماجستير]. كلية التربية، جامعة حلوان.

عبيدات، ذوقان وعدس، عبدالرحمن وعبدالحق، كايد (2005). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*، ط 9. دار الفكر.

العتوم، منذر سامح (2018). أثر استخدام التدريس المصغر في إكساب مهارات التدريس لطلبة التربية الفنية بجامعة اليرموك. *المجلة الأردنية للفنون*، *11*(2)، 155–175.

العتيبي، ناصر حمود (2003). مقالات حول الفاعلية والكفاءة. *مجلة الملك خالد العسكرية*. العدد 73.

العجمي، لبنى حسين (2011). أثر الدمج بين أسلوب التدريس المصغر والنمذجة في تنمية بعض المهارات التدريسية لطالبات كلية التربية للبنات. *مجلة التربية العملية*، *14* (2)، 221–249.

عطيفة، حمدي أبو الفتوح (1996). *منهجية البحث العلمي وتطبيقاته في الدراسات التربوية والنفسية*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

العصيلي، عبدالعزيزإبراهيم (2007). *التدريس المصغر في ميدان تعليم اللغات الأجنبية وتطبيقه في برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها*. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض.

علام، صلاح الدين محمود (2007). *القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية*، ط 1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

العنزي، سعود فرحان (2015). المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*. جامعة بابل، العدد23، 1–19.

عيد، رجاء أحمد (1995). أثر التغذية الراجعة على تحسين أداء طالبات دبلوم التربية من خلال استخدام التدريس المصغر. *مجلة الخليج العربي*، العدد 31.

غريب، حسين وقنديل، عزيز (1984). التدريس المصغر وأثره على اكتساب وتعديل مهارات التدريس الأساسية للطلاب المدرسين. *مجلة كلية التربية*، 1، 1–25.

الصميدعي، لؤي غانم (2010). *الإحصاء والاختبار في المجال الرياضي* (ط1). العراق.

طعمية، رشدي أحمد (1999). *المعلم: كفاياته، إعداده، تدريبه*. القاهرة: دار الفكرالعربي.

الطناوي، عفت مصطفى (2009). *التدريس الفعال تخطيطه–مهارته–استراتيجياته–تقويمه*، ط 1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الفرا، عبدالله عمر وجامل، عبدالرحمن (2003). *المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر*. دار الثقافة.

قطامي، يوسف وقطامي، نابغة (1995). *نماذج التدريس الصفي*. عمان: مؤسسة زهران للطباعة والنشر والتوزيع.

مبروك، أحلام عبدالعظيم (دت). *دليل التربية الميدانية*. المجمعة: جامعة المجمعة.

المالكي، سلطان سفر دخيل الله (2009). *فاعلية التدريس المصغر في إكساب الطلاب معلمي الرياضيات بعض مهارات التدريس* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى مكة المكرمة.

المفتي، محمد أمين (1984). *سلوك التدريس*. القاهرة : مؤسسة الخليج العربي.

الملا، فيصل عبدالله (2004). فاعلية استخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين بقسم التربية الرياضية. *المجلة التربوية*. العدد 72.

هجرس، عطية حسين (1984). *استخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات تدريس المواد الاجتماعية لدى طلاب دور المعلمين والمعلمات واتجاهاتهم نحو التدريس* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة طنطا، مصر.

يحي، حسن عايل والمنوفي، سعيد جابر (2002). *المدخل إلى التدريس الفعال*. جدة: دار الصولتية.

Abu Al-Nadi, H.J. (2016). The Micro-Teaching Efficiency in Providing Female Students of the General Education Diploma Program with Some Teaching skills (in Arabic). *The Educational Journal*, Sohag University, 46, 1-25.

Abdul Jayyed, M. A. (2004). *A Proposed Program to Develop the Creative Teaching Skills of Students of the Scientific Sections at the College of Education* (in Arabic). Master Thesis, Faculty of Education, Helwan University.

Al-Ajami, L. Husein (2011). The Effect of Combining Micro-Teaching and Modeling on Developing Some Teaching Skills of Female Students of the College of Education for Girls (in Arabic). *Journal of Practical Education*, 14 (2), 221-249.

Al-Anzi, S. F. (2015). The Problems Facing Student-teachers of Practicum, at Shaqra University as perceived by themselves (in Arabic). *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, Babylon University, 23, 1-19.

Al-Asiouti, W. J. (2009). The Effect of Micro-Teaching Using Visible Recorder on the Performance Level of Some of the Compound Attack Skills in Fencing, (in Arabic). *Journal of Scientific and Physical Education*, Helwan University, 47, 320-345.

Al-Atoum, M. Sameh (2018). The Effect of Using Micro-Teaching on Providing Teaching Skills of Art Education Students at Yarmouk University (in Arabic). *Jordan Journal of Arts*, 11 (2), 155-175.

Al-Baghdadi, M. R. (1979). *Micro-Teaching, a Program to Learn Teaching Skills*. (2nd ed), (in Arabic). Kuwait: Al-Falah Bookstore.

Al-Baghdadi, M. R. (2005). *Micro-Teaching in the Field of Practical Education*, (2nd ed.) (in Arabic). Cairo: The Arab Thought House.

Al-Bakri, A. (2002). *Methods of Teaching Science and Mathematics*. (2ed Edition) (in Arabic). Amman: House of Thought.

Al-Hamad, S. Abdullah (2007). Micro-Teaching between Reality and Expectations, (in Arabic). *Al-Jazeera Newspaper*, November 12615, p. 12.

Al Hanafi, S. H. (2003). Preparing a Teacher of Philosophical Subjects in Light of Contemporary Global Trends: An Evaluation Study, (in Arabic). *Journal of the College of Education*, Beni Suwaif University.

Al-Heela, M. M. (2009). *Classroom Teaching Skills*. (3rd Edition) (in Arabic). Amman: House of Al-Maseerah for Publishing, Distribution and Printing.

AL-Heela, M. M. and Ghazway, M. D. (1999). *Instructional Design Theory and Practice*. 1st Edditon (in Arabic). Jordan: House of Al-Maseerah.

Al-Farra, A. Omar and Jamal, A. (2003). *Modern Guide in Practical Education and Micro-Teaching* (in Arabic). Doha: House of Culture.

Al-Ibrahim, A. Hasan, Al-Misnad, Sheikha, and Qambar, M. Mustafa (2000). *The Global Trends in Preparing and Training Teachers in the Light of the Changing Role of teachers* (in Arabic). Doha: Culture House.

Allam, S. Mahmoud (2007). *Educational Measurement and Evaluation in the Teaching Process*. (1st Edition) (in Arabic). Amman: Al-Maseera House for Publication, Distribution and Printing.

Allen, D. W & Ryan, K. (1969). *Microteaching. The encyclopedia of Education*. Stanford University, United Stated of America. 6, 330-355.

Al-Maliki, S. S. (2009). *The Effectiveness of Micro-Teaching in Providing Student Teachers of Mathematics Some Teaching Skills* (in Arabic). Unpublished M.A. Umm Al Qura University. Mecca.

Al-Mufti, M. Amin (1984). *Teaching Behavior* (in Arabic). Cairo: Arab Gulf Foundation.

Al-Mulla, F. Abdullah (2004). The Effectiveness of Using the Micro-Teaching Method in Developing Some Teaching Competencies among Student Teachers at the Department of Physical Education (in Arabic). *The Educational Journal*, 72.

Al-Osaili, A. Ibrahim (2007). *Micro-Teaching in the Field of Teaching Foreign Languages its Application in Programs of Preparing Arabic Language Teachers for Non-native Speakers* (in Arabic). Riyadh: Imam Muhammad bin Saud Islamic University in Riyadh.

Al-Otaibi, N. H. (2003). Articles about Effectiveness and Efficiency (in Arabic). *King Khalid Military Journal,* 73.

Al-Rubaie, M. D. (2006). *Contemporary Teaching Methods and Ways* (in Arabic). Amman: The Modern World of Books.

Al-Rifaie, A. T. (2001). The Effectiveness of a Micro-Teaching Program in Developing Some Teaching Skills of Creative Student Teachers at the Faculty of Education in Tanta (in Arabic). *The Journal of Practical Education*, 4(3), 39-84.

Al-Tannawi, E. M. (2009). *Planning, Skills, Strategies, and Evaluation of the Effective Teaching*. Amman: House of Al-Maseera for Publishing, Distribution and Printing.

Al-Thuwaini, S. Nasir (2015). The Effectiveness of Micro-Teaching in Developing the Teaching Skills of the of Field Education Students at the University of Hail and Their Attitudes Towards It (in Arabic). *Arabic Studies in Education and Psychology*, 57, 1-30.

Al-Tom, A. Dafa Allah (2012). Micro-Teaching and its Impact on Providing the Teaching Competencies of the Elementary Stage Teachers in the State of Al-Jazirah - Al-Hisahisa locality (in Arabic). *Journal of the Humanities and Economic Sciences,* 12(1), 191-208.

Attifa, H. A. (1996). *Scientific Research Methodology and its Applications in Educational and Psychological Studies* (in Arabic). Cairo: University Press.

Al-Zeyoud, O. M. (2008). *The effectiveness of Using the Micro-Teaching Method in Developing the Skills of Some Teaching Competencies for Teachers of Students with Learning difficulties* (in Arabic). Unpublished PhD study, College of Higher Studies, Omdurman Islamic University.

Bahadir, S. M. (1982). Micro-Teaching; Design and Calendar (in Arabic). Educational *Technology Journal.* Kuwait: Arab Center for Educational Technologies, 9, 30-45.

Bishara, O. A. Bishara. (2013). The Effectiveness of the Micro-Teaching Programs in Developing Teaching Skills (in Arabic). *Scientific Research Journal of Dongola University,* 5, 20-55

Balabil, M. R. (2013). The Effectiveness of a Proposed Program Based on the Philosophy of Micro-Teaching in the Development of Professional performance and the Direction towards the Profession of teachers of Philosophical Subjects at the Secondary Stage (in Arabic). *Arabic Studies in Education and Psychology*, 36 (3), 12-64.

Brown, G. (1975). Microteaching: *Programs of teaching skills.* Great Britain: Methen & Col Ltd.

Dahlan, O. Ali & Juda, M. Muhammad (2017). The Effectiveness of Employing Micro-Teaching in Imparting Teaching Skills to Students of Basic education at Al-Aqsa University (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Research,* 54, 495-524.

Eid, R. A. (1995). The Effect of Feedback on Improving the Performance of Students of the Education Diploma Through the Use of Micro-Teaching (in Arabic). *Arab Gulf Magazine*, 31.

Gharib, H., & Qandil, A. (1984). Micro-Teaching and its Impact on the

Acquisition and Modification of Basic Teaching Skills for Student Teachers (in Arabic). *Journal of the College of Education*, 1, 1-25.

Hassanein, B. M. (2003). A Training Program Based on Creative Teaching Skills and Its Impact on Developing These Skills Among Science Teachers in General Education Stages in Sohag Governorate (in Arabic). *Studies in Curricula and Teaching Methods*, 84, 17-63.

Hejres, A. Hussein (1984). *Using the Micro-Teaching Method in Developing Some Social Subjects Teaching Skills for Male and Female Teachers' Role Students and their Attitudes towards Teaching* (in Arabic). Unpublished PhD thesis. Tanta University, Egypt.

Helmy, A. A. (2010). A Proposed Model in Sociology to Develop Some Metacognitive Skills and the Ability to Take Decisions towards Contemporary Social Problems for the Student Teacher (in Arabic). *Journal of Curricula & Teaching Methods,* 161 (2).

Henderson, E. (1978). *The evaluation of in-service teaching training*. London: Croomheim Ltd.

Husein, S. A. A. (2012). *The Effect of Early Micro-Teaching on Developing the Teaching Skills of trainee Students in the Faculty of Physical Education, University of Diyala* (in Arabic). Unpublished PhD thesis, University of Babylon, Iraq.

Kumar, S. (2016). Microteaching ''Inefficient Teaching for Learning Effective Teaching''. *International Journal of Research in IT and Management, 6*(8), 51-61.

Leeds, C. H. (1996). Teacher attitudes and temperaments as a measure of teacher pupil report. *Journal of Applied Psychology. 40*(5), 33-336.

Mabrook, A. A. (nd). *Field Education Guide*. Majmaah: Majmaah University.

Qatami, Y. & Qatami, N. (1995). *Classroom Teaching Models*. Amman: Zahran Corporation for Printing, Publishing and Distribution.

Obaidat, T.; Adas, A. & Abd al-Haq, K. (2005). *Concept, Tools and Methods of the Scientific Research*. (19). Thought House.

Oliver, James (1978). *Micro-Teaching is a Means to Raise the Level of Teaching*, Translated by M. Abdulaziz Eid. Kuwait: Scientific Research House.

Remesh, A. (2013). Microteaching, an efficient technique for learning effective teaching. *Journal of Research in Medical Sciences. 18*(2), 158-163.

Sumaidaie, L. Gh. (2010). *Statistics and Testing in the Mathematical Field*. (1st Edition), Iraq.

Taameya, R. A. (1999). *Competencies, Preparation, and Training of the Teacher*. Cairo: House of Arab Thought.

Yahya, H. A. & El-Menoufi, S.J. (2002). *Introduction to Effective Teaching* (in Arabic). Jeddah: Dar Al Sawlatiyah.